

المحاضرة التاسعة و العاشرة :

1- تحديد اهداف الدراسة:

ان اهداف الدراسة هي بمثابة فرضيات البحث وعليه تعتبر هذه الأخيرة تفسيرا ميدانيا لهدف الدراسة المحددة، فعلى الباحث اختيار الأهداف التي يستطيع الوصول اليها وتحقيقها بمعنى ان يختار الأهداف بشكل موضوعي وعقلي وواضح ودقيق وان لا يكثر منها حتي يستطيع الالمام بعناصر اثناء الدراسة.

وتحديد الأهداف كما لاحظنا يسهل على الباحث السير بالاتجاه الصحيح والسليم في دراسته دون عوائق او مشكلات.

2- تحديد المفاهيم:

يقول "هيغل" ان المفهوم يحدد الفكر الإنساني.

وتشمل هذه الخطوة كل المفاهيم التي جاء بها موضوع الدراسة ويتطلب من الباحث في هذا الإطار تحديد واضح ودقيق لكل المفاهيم المدرجة في البحث مع تحديد الابعاد الاجتماعية والوصف الشامل للمعاني وفق التفسيرات والتعاريف التي جاءت بها ادبيات علم الاجتماع، فهناك نوعين من المفاهيم نذكر منها:

أ- المفاهيم العامة: وهي المفاهيم المتضمنة للتحديد النظري والغير مستمدة من واقع البحث الاجتماعي.

ب- المفاهيم الإجرائية: وهي المفاهيم النابعة من واقع التجريب والدراسة الميدانية أي المفاهيم التي يتطلب على الأبحاث الاعتماد عليها اثناء الدراسة وبمفهوم اخر المفاهيم التي تخص الباحث والتي يدور حولها الموضوع والتي تشير الى زمان دراستها ومكانها لذلك

تكون مفاهيم خاصة ومتميزة ومؤقتة لأنها تتوقف على عوامل وظروف مجتمع الدراسة

الخاصة ومؤقتة بسبب تغيير

المجتمع من وضع الى اخر مع اختلاف خصائص ومحددات المجتمعات

الإنسانية.

يتطلب على الباحث في هذه المرحلة النظر وبكل موضوعية ودقة في تحديد

المفاهيم وهذا لما لها من أهمية خلال كل مرتحل الدراسة والتحليل.